

مسلم) 9721 (مؤاخاة النبي بين أصحابه - حالف رسول الله بين

قريش والأنصار في داره - شيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحابه بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:00:00

في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه تحت باب مؤاخة النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه رضي الله عنهم كان النبي عليه الصلاة والسلام يؤاخى بين المهاجرين والانصارى وكان المهاجرى - 00:00:24

اذا مات الانصارى يرث المهاجرى الانصارى واذا مات المهاجرى ورثه الانصارى استمر ذلك الى ان نزل قول الله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض فنسخ هذا واصبح امر الموارد كما ذكر الله في كتابه - 00:00:45

يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الايات قال حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:09

اخ بين ابي عبيدة ابن الجراح وبين ابي طلحة اخى بين ابي عبيدة ابن الجراح وبين ابي طلحة كذلك في انه اخى بين سلمان وابي الدرداء بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع وقصصهم مشهورة - 00:01:27

هنا المؤاخاة بين ابو عبيدة ابن الجراح واسمه عامر وبين ابي طلحة الذي وزوج ام سليم قال حدثني ابو جعفر محمد بن الصباح حدثنا حفص بن غياس حدثنا عاصم الاحول. قال قيل لانس بن مالك - 00:01:47

بلغواكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام قال انس قد حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داره يعني يعارض هذا الحديث لكن هو يضيق مفهوم الحديث - 00:02:07

هل في الاسلام اذا كان التحالف على شيء عصبي جاهلي لا حلف فيه اما اذا كان على شيء يرضي الله فلا بأس بالتحالف على ما يرضي الله. كنصرة المظلوم على سبيل - 00:02:25

المثال ومنه الحلف المشهور حلف الفضول اجتمع القرشيون على نصرة المظلوم في هذا الحلف اجتمعوا على نصرة المظلوم قال قال الطبرى لا يجوز الحلف اليوم فان المذكور في الحديث والموارثة به والمؤاخاة كله منسوخ - 00:02:39

لقوله تعالى اولى ببعض الحسن كان التوارث بالحلف فنسخ بأية الميراث قال النوى اما ما يتعلق بالارث فيستحب فيه المخالفه عند جماهير العلماء وما الموقاة في الاسلام والمخالفه على طاعة الله - 00:03:04

والتناصر في الدين والتعاون على البر والتقوى واقامة الحق هذا باق لم ينسخ وهذا معنى قوله في هذه الاحاديث وايما حلف كان في الجahلية لم يزده الاسلام الا شدة. يعني الحل في المشروع - 00:03:24

ايضا اورد حديث انس من طريق اخر ولا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داره التي بالمدينة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامه - 00:03:41

عن زكريا عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه عن جبير ابن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجahلية لم يزده الاسلام الا شدة - 00:04:01

قال باب بيان ان بقاء النبي صلى الله عليه وسلم امان امان لاصحابه وبقاء اصحابه امان للامة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة

واسحاق ابن ابراهيم وعبدالله ابن عمر - 00:04:18

ابن ابان كلهم عن حسين قال ابو بكر حدثنا حسين بن علي الجعفي المجمع طبعا مجمع ابن يحيى عن سعيد ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابيه قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:35

سم قلنا لو جلسنا حتى نصلی العشاء قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلت ها هنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلی معك العشاء - 00:04:54

قال احسنتم او اصيتم قال فرفع رأسه وكان كثيراً مما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي. يعني انا امان لاصحابي. فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون - 00:05:10

واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون قوله النجوم امنة للسماء يقول ان السماء ما زالت باقية ما دامت النجوم باقية اذا اندرت النجوم وتباشرت في القيمة - 00:05:33

وينت السماء فانفطرت وانشققت وذهب طالما ان النجوم موجودة السماء موجودة. اذا تباشرت النجوم واندرت النجوم تغيرت وذهب تهاوت حينئذ السماء كما قال الشارح وانا امنة لاصحابي اي من الفتنة والحرروب وردة من ارتد من الاعراب - 00:05:52
واختلاف القلوب ونحو ذلك مما انزل به صريحا وكل هذا قد وقع. وفي هذا بيان على ان وجود العالم في وسط الناس حفاظ عليهم.
فاذا ذهب العالم عن الناس حصلت الفتنة - 00:06:18

وشاهده من سورة طه قول الله تبارك وتعالى في قصة موسى عليه السلام وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ قال هم اولئك على اثري وعجلت وجلت اليك ربى لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك - 00:06:34

واضلهم السامرين وكذلك فذهب رسول الله بعده حدست فتن زدت الاعراب ومنع الزكاة واصحابي امنة لامتي. حجاب الصحابة البدع والحوادث في الدين وطلع قرن الشيطان وظهور الروم وغيرهم عليهم وانتهاء المدينة ومكة وغير ذلك. وهذه كلها من معجزاته. اي الانباءات هذه. هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:06:58
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:35